الرئيس الأفغاني يزور اليابان

□ طوكيو/ اف ب

يواجه الرئيس الافغاني حميد كرزاي في اليابان اسئلة صعبة حول ادارة الحكم والفساد في البلاد من قبل احدى ابرز الدول المانحة لها عند وصوله امس الاربعاء في زيارة تستمر خمسة ايام الى اليابان.

وكانت اليابان تعهدت العام الماضي بتقديم مساعدة تصل الى خمسة مليارات دولار موزعة على خمس سنوات حتى العام ٢٠١٣، شرط ان تسمح الظروف الامنية بتنفيذ المشاريع وان تحصل على ضمانات بان المساعدة لن تستغل في رشاوى.

وهذه الزيارة هي الرابعة لكرزاي الى اليابان والاولى منذ فوزه في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي التي تعرضت لانتقادات واسعة بالتزوير.

وستركز المحادثات مع رئيس الوزراء الياباني الجديد ناوتو كان ووزير الخارجية كاتسويا اوكادا على تحسين الامن وتنمية البلاد التي تعاني من الحروب والفقر.

واعلن المسؤول الاعلامي في وزارة الخارجية اليابانية كازوو كودامـا لوكالة فرانس برس "يجب تحسين نوعية ادارة الحكم".

واضاف كوداما "نحن نتعاطف مع التحديات التي يواجهها لكن وفي الوقت نفسه ولكي تنجح حكومته فعلا في تخطي هذه التحديات، عليه ان ينظم حكومته".

وقال "لذلك اعتقد ان كان واوكادا سيرحبان ببحث هذه المسائل بشكل عفوي ومباشر".

وكانت الرئاسة الافغانية اشارت الى ان وزيري الخارجية والمالية يرافقان كرزاي، بالاضافة الى مستشار الامن القومي رانجين دادفار سبانتا.

حميد كرزاي

ولم تنشر اليابان اي جنود في افغانستان عملا بدستورها بعد الحرب العالمية الثانية، الا انها من اكبر الدول المانحة له بفضل اقتصادها الذي يحل في المرتبة الثانية عالميا.

واعلن المتحدث باسم كرزاي حميد علمي لوكالة فرانس برس ان "الزيارة هي من الاهم للرئيس. فاليابان من ابرز حلفائنا ومن اهم المساهمين في اعادة اعمار افغانستان".

واضاف "لقد تعهدوا بتقديم مساعدات جديدة من خمسة مليارات دولار على خمس سنوات. هذه الزيارة تستمر اربعة ايام وهو دليل على اهمية اليابان والزيارة بالنسبة الى الرئيس".

البرلمان الايراني يؤيد مواصلة تخصيب اليورانيوم بـ ٢٠%

□ طهران/ اف ب

اعرب مجلس الشورى الايراني الخاضع لسيطرة المحافظين عن رغبته في ان تستمر الحكومة في تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ خلافا لمطالب مجلس الامن الدولي، حسبما اعلن رئيس البرلمان علي لاريجاني امس الاربعاء.ونقل الموقع الالكتروني للبرلمان عن لاريجاني قوله ان "المجلس يدعو الحكومة الى مواصلة انتاج اليورانيوم المخصب بـ٢٠٪ والى عدم التوقف ابدا عن هذا النشاط بعد رفض بعض الدول تأمين الوقود اللازم لمفاعل الابحاث في طهران".

وردد النواب الحاضرون "الله اكبر" تأييدا لتصريحات لاريجاني، بحسب وكالة الانباء الايرانية.

ويشكل تخصيب اليورانيوم الجانب الاكثر اثارة للجدل في البرنامج النووي الايراني. وفرض مجلس الامن الدولي في ٩ حزيران عقوبات جديدة على ايران بعد رفضها وقف التخصيب.

وكانت ايران بدات بالتخصيب بنسبة ٢٠٪ في ٩ شباط في خطوة ادانتها الدول الغربية التي تعتبر انه يجعل الخبراء الايرانيين قريبين من المستويات اللازمة لصنع مواد انشطارية تدخل في تركيبة القنبلة الذرية.الا ان ايران تصر دائما على ان نشاطاتها النووية هي لاهداف سلمية فقط.ونـدد لاريجاني بـ"الضغوط غير المنطقية" التي تمارسها القوى العظمى مؤكدا ان ايران "ستواصل تخصيب اليورانيوم لتلبية حاجاتها".

وعلى الرغم من توصل ايران في ١٧ ايار/مايو الماضي الى اتفاق مع البرازيل وتركيا لمبادلة ١،٢٠٠ كلغ من اليورانيوم الايراني الضعيف التخصيب (٣،٥٪) في تركيا لقاء ١٢٠ كلغ من الوقود المخصب بنسبة ٢٠٪، الا انها اعلنت انها ستواصل تخصيب اليورانيوم على اراضيها.

ورفض لاريجاني العقوبات الجديدة وحذر الولايات المتحدة والدول الاخرى من اي تفتيش لسفن او طائرات ايرانية، اذ ان القرار ١٩٢٩ ينص على امكان تفتيش السفن الايرانية في عرض البحر.واضاف لاريجاني "احذر اميركا المغامرة والدول الاخرى من انها اذا حاولت تفتيش حمولات السفن او الطائرات الايرانية سنقوم بالامر نفسه لسفنهم في الخليج الفارسي وفي بحر عمان".

البرلمان الايراني

وتابع "الامر يتعلق بحماية مصالحنا الوطنية" وسط هتافات "الموت لاميركا" و"الموت لاسرائيل" في مجلس الشورى.

إقفال ملف "الاحد الدامي" في ايرلندا

□ لندن/ اف ب

اعتبرت الصحافة البريطانية امس الاربعاء ان تقرير التحقيق العام الذي اجري حول مجزرة "الأحد الدامي" في ايرلندا الشمالية في ١٩٧٢ يقفل نهائيا رافضة أي ملاحقات قضائية بحق الجنود الذين اطلقوا النار.

وقالت الصحف ان العدالة تحققت بفضل التقرير الذي ادان الجيش. وكان التحقيق خلص الى ان المظليين البريطانيين بادروا باطلاق النار على الضحايا العزل الذين لم يكونوا واضعي قنابل تابعين للجيش الجمهوري الايرلندي.

وعنونت صحيفة الغارديان (يسار) على صفحتها الاولى "بعد ٣٨ عاما تحققت العدالة اخيرا" معتبرة ان مباشرة ملاحقات قضائية "يهدد السلم" الاجتماعي.

ولا تـزال بعض اسر الضحايا الكاثوليك الـ١٤ تطالب باحالة الجنود على القضاء بيد ان وحدويين بروتستانت يؤكدون انه في هذه الحالة يجب ايضا محاكمة مارتن ماكغينيس نائب رئيس وزراء المقاطعة الكاثوليكي.

وقال التقرير الذي نشر الثلاثاء ان ماكغينيس المسؤول السابق في الجيش الجمهوري الايرلندي كان يملك "على الارجح" رشاشا في لندنديري و"ربما" يكون قد استخدمه.

واكدت صحيفة "ديلي تلغراف" (يمين) "ان القيام بملاحقات لن يكون في مصلحة احد سواء الاسر او شعب ايرلندا الشمالية او المملكة المتحدة. يجب اقفال هذا الفصل المأساوي نهائيا".

وفي السياق ذاته قال ريتشارد دانات قائد اركان جيش البر انه يريد "المضي قدما وعدم الالتفات الى الماضي".

وكتبت صحيفة "ذي صان"، "ان اقتياد جنود امام المحكمة بعد اكثر من ٣٨ عاما لن يؤدي الى شيء" واضافت "لقد افرغنا السجون من مجرمي الجيش الجمهوري الايرلندي ثمنا للمصالحة بعد اتفاق الجمعة العظيمة" في ١٩٩٨ الذي جلب السلم واقامة حكومة ائتلاف بين الطائفتين. وتساءلت الصحيفة "هل يعقل ان نحبس (جنودا) بعد ان افرجنا عن قتلة الجيش الجمهوري الايرلندي؟".

كما اعتبرت صحيفة تايمز ان اتفاق السلام لعام ١٩٩٨ ابرم بفضل "تسويات اخلاقية قام بها مختلف الاطراف مع الماضي وذلك من اجل مستقبل افضل" واضافت "وضمن هذه الروحية، لا ينبغي على السلطات اطلاق ملاحقات" بحق المتسببين في "الاحد الدامي".

واعتذر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الثلاثاء عن احداث "الاحد الدامي" التي تعتبر احد احلك الاحداث في تاريخ ايرلندا الشمالية وقتل فيها ١٤ متظاهرا كاثوليكيا برصاص الجيش في لندنديري، ووصفها بانها "غير مبررة ولا يمكن تبريرها".

ونشرت الحكومة البريطانية الثلاثاء نتائج تحقيق طال انتظاره اجرته حول "الاحد الدامي" جاء فيه ان جميع الضحايا كانوا عزلاً وان الجنود لم يصدروا اي تحذير قبل ان يطلقوا النار عليهم.

وكان جنود بريطانيون اطلقوا النار في ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٢ على حشد من الكاثوليك كانوا يقومون بمسيرة للدفاع عن حقوقهم المدنية. وقتل ١٣ شخصا على الفور وتوفي واحد في المستشفى بعد اسابيع.

وكان "الاحد الدامي" من ابرز الحوادث في الاضطرابات في ايرلندا الشمالية التي استمرت ثلاثة عقود واسفرت عن سقوط ٣٥٠٠ قتيل. وقد انتهت بتوقيع اتفاق الجمعة العظيمة في ١٩٩٨.

اوباما: مكافحة البقعة النفطية ستستمر لسنوات

□ واشنطن/ اف ب

حذر الرئيس الاميركي باراك اوباما من ان البقعة النفطية التي تلوث خليج المكسيك هي "آفة" ستكافحها الولايات المتحدة "على مدى اشهر.. بل سنوات".

وقال اوباما في خطاب الى الاميركيين القاه من المكتب البيضاوي في البيت الابيض ليل الثلاثاء الاربعاء ان "هذا التلوث هو اسوأ كارثة بيئية عرفتها الولايات المتحدة حتى الان. وهو خلافا لزلزال او اعصار، ليس حدثا آنيا تنزل اضراره في بضع دقائق او بضعة ايام". وتابع ان كميات النفط "التي تتسرب في خليج المكسيك اشبه بآفة سنكافحها على مدى اشهر بل سنوات".

وامر اوباما بنشر اكثر من ١٧ الف عنصر من الحرس الوطني لمكافحة البقعة النفطية داعيا حكام الولايات المتضررة جراء الكارثة الى الشروع في العمل "في اسرع وقت ممكن".

وقال في اول خطاب يلقيه من المكتب البيضاوي منذ تسلمه السلطة "سمحت بنشر حوالى ١٧ الف عنصر من الحرس الوطني على طول السواحل".

وتابع "ان هؤلاء الرجال والنساء مستعدون للمساعدة في منع النفط من الوصول الى الساحل، وتنظيف الشواطئ، وتدريب الفرق محليا، وحتى المساعدة في معالجة شكاوى" المنكوبين.وقال "أدعو حكام الولايات المتضررة الى السماح لهذه الفرق ببدء عملها في اسرع وقت ممكن".

الافراج عن رهينة سويسري

□ زامبوانغا / الوكالات

افادت مصادر عسكرية وفي الشرطة انه تم الافراج ليل الثلاثاء الاربعاء عن رهينة سويسري خطف في نيسان الفائت بيد اسلاميين مفترضين في جنوب الفيليبين.

ولم تتضح حتى الان ظروف الافراج عن كارل ريث (٧٢ عاما)، لكن مصادر عسكرية وفي الشرطة اوضحت انه تم الافراج عنه في قرية ساحلية قرب ميناء زامبوانغا في جنوب البلاد.

وقال مصدر في الشرطة "تم الافراج عنه في الساعة ٣،٠٠ صباحا.

اسرائيل تبحث تخفيف الحصار عن غزة

□ القدس/ الوكالات

بدأت الحكومة الامنية الاسرائيلية صباح امس الاربعاء اجتماعا لبحث تخفيف الحصار المفروض منذ اربعة اعوام على قطاع غزة بضغط من المجموعة الدولية كما افادت الاذاعة العامة الاسرائيلية.

واوضحت الاذاعة انه من المتوقع ان يبحث الوزراء ال١٥ في هذه الحكومة لائحة من المنتجات الجديدة التي يفترض ان يسمح بدخولها بالاضافة الى اعطاء الضوء الاخضر بعد اشهر من التعطيل لمشاريع بناء مدارس ومبان عامة اخرى تمولها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

في المقابل، اشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى ان الحصار البحري سيظل ساريا على القطاع معتبرا انه اساسي لمنع تحول غزة الى "مرفأ ايراني" لتمرير الاسلحة بحرا ومن بينها صواريخ يمكن ان تهدد وسط اسرائيل.

وفرضت اسرائيل حصارا على قطاع غزة في حزيران ٢٠٠٦ بعد قيام مسلحين فلسطينيين باسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط. وتم تعزيزه في حزيران ٢٠٠٧ اثر سيطرة حركة حماس على القطاع.

وستظل مواد البناء مثل الانابيب والاسمنت والحصى ممنوعة. واشارت اسرائيل الى ان الانابيب يمكن ان تستخدم لصنع صواريخ بينما يمكن ان تستخدم حماس الاسمنت والحصى لبناء تحصينات.

ومنذ الهجوم الاسرائيلي على اسطول مساعدات انسانية في المياه الدولية قبالة سواحل غزة في ٣١ ايار الماضي والذي ادى الى مقتل تسعة مدنيين، تخضع اسرائيل لضغوط قوية من اجل تخفيف حصارها على القطاع الذي تعتمد غالبية سكانه البالغ عددهم ١،٥ مليون نسمة على المساعدات الخارجية.

واعلن الاتحاد الاوروبي الاثنين انه تلقى اشارات حول تخفيف سريع للحصار "غير المقبول" على غزة.

نوافذ

قيرغيزيا.. برميل بارود قد ينفجر في أي وقت

ربع مليون نازح في اقتتال عرقي بـ "اوش"

قالت مفوضية الامم المتحدة للاجئين أن ربع مليون شخص فروا من منازلهم في جنوب جمهورية قرغيزيستان بسبب العنف العرقي بين الاوزبك والقرغيز.
ومن المقرر أن تبدأ الامم المتحدة بإيصال شحنات الإغاثة جوا الى جمهورية أوزبكستان المجاورة لقيرغيزستان بعد وصول نحو ٧٥ الف لاجيء إليها.

□ متابعة إخبارية

وقد ارتفعت حصيلة العنف حتى الآن إلى ١٧٠ قتيلا في كل من مدينتي اوش وجلال آباد.

من جهة اخرى افادت الانباء ان مكسيم باكييف، نجل الرئيس المخلوع كرمان بك باكييف قد تقدم بطلب لجوء سياسي في بريطانيا بعد وصوله الى مطار فارنبورو على متن طائرة خاصة.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان مكسيم سيظل قيد الاحتجاز من قبل الشرطة البريطانية الى ان يتم البت في طلبه.

وتتهم الحكومة القيرغيزية الانتقالية نجل الرئيس المخلوم بتمويل الاضطرابات وقالت انه صرف ملايين الدولارات لهذا الغرض و تقدمت بطلب رسمي الى الحكومة البريطانية لتسليمه إياها.

وقالت الامم المتحدة انها بصدد ارسال خمس طائرات الى جمهورية اوزبكستان تحمل ٨٠٠ خيمة، تليها خمس طائرات تنقل امدادات اغاثة الى نحو ٧٥ الف شخص نزحوا من قيرغيزستان.

كما تشير تقديرات الامم المتحدة الى ان نحو ٢٠٠ الف شخص نزحوا من منازلهم الى مناطق اخرى داخل قيرغيزستان.

ووصفت المنظمة الدولية الاوضاع في مدينتي اوش وجلال آباد بانها "صعبة مع استمرار قتال متفرق وهجمات تستهدف المدنيين بمن فيهم الاطفال والنساء".

كما أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من الانباء التي تحدثت عن عمليات اغتصاب وقتل ما ينذر باتساع اعمال العنف الى دول مجاورة في آسيا الوسطى ما لم تتم السيطرة على الاوضاع وتتم استعادة الامن والقانون.

وقال نافي بيلي، مفوض الأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان، إن ثمة أدلة تفيد بارتكاب أعمال قتل عشوائية، لا ينجو منها حتى الأطفال، بالإضافة إلى جرائم الاغتصاب.

ووصف مسؤولو الأمم المتحدة النسيج العرقي في آسيا الوسطى بـ "برميل البارود" الذي يمكن أن ينفجر في أي لحظة، لطالما احتوت المنطقة على عدد من المجموعات العرقية التي تتنافس فيما بينها على الثروة والموارد في بلدان تهيمن عليها أصلا مجموعات أخرى منافسة.

ونفى الرئيس المخلوع ضلوعه في اثارة هذه الاضطرابات ودعا في مؤتمر صحفي عقده في روسيا البيضاء حيث يوجد حاليا الى احلال السلام بين الاوزبك والقيرغيز.

وتعبِّر الأمم المتحدة عن خشيتها من انتشار أعمال العنف في قرغيزستان إلى أنحاء أخرى من منطقة آسيا الوسطى، وذلك ما لم يسارع المجتمع الدولي إلى إيقافها فورا.

يُذكر أن أقلية الأوزبك في قرغيزستان تشكِّل حوالي ١٥ بالمائة من سكان الجمهورية السوفياتية السابقة، والبالغ عدد سكانها ٥،٥ ملايين نسمة.

هذا ومن غير المعلوم حتى الآن السبب الذي أدَّى إلى اندلاع هذه الموجة من المواجهات بين الجانبين، والتي تأتي بعد شهرين من الإطاحة بالرئيس باكييف في انتفاضة دامية.

وقد وقف اغلب الاوزبك الى جانب الحكومة الانتقالية فيما يعتبر جنوب البلاد معقل انصار الرئيس المخلوع.

وكانت منظمة معاهدة الأمن الجماعي، وهي تجمع إقليمي يضم روسيا وبعض دول الاتحاد السوفياتي السابق، قد وافقت على مجموعة إجراءات تهدف إلى وقف العنف الطائفي في جنوب قرغيزستان.

وجاء الاتفاق خلال اجتماع طارئ ضم مسؤولين بارزين من روسيا ودول وسط آسيا، حيث قرروا رفع الخطة المتفق عليها إلى قياداتهم للتصديق عليها.

وقد عقد الاجتماع بناء على طلب من الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف الذي يرأس حاليا المنظمة التي تضم، إضافة إلى روسيا، قرغيزستان وكازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان وأرمينيا وبيلاروسيا.